

تاج العروس من جواهر القاموس

"عَزُوفٌ كَعَزُوفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّالِ وَكُلُّ لَعِيبٍ عَزُوفٌ . وَتَعَارَفُوا : أَيْ
تَنَاشَدُوا الْأَرَاغِيظَ أَوْ هَجَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ : تَفَاخَرُوا . وَرَجُلٌ
عَزُوفٌ عَنِ اللَّهْوِ : إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَعَنِ النَّسَاءِ : إِذَا لَمْ يَصُوبْ إِلَّا لِيَهْنَسَ .
وَعَزَفَتِ الْقَوَّسُ عَزُوفًا وَعَزِيْفًا : صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَرَمَلُ عَارِفٍ
وَعَزَّافٌ : مُصَوِّتٌ . وَمَطَرٌ عَزَّافٌ : مُجَلَّجِلٌ . وَعَزَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا :
مَنَعَهَا عَنْهُ . وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ :
وَقَدِمَا تَعَلَّيْقَتُ أُمَّ الصَّبِيِّ ... يَ مِنِّْي عَلَيَّ عَزُوفٍ وَاكْتِهَالٍ أَرَادَ
عَلَى عَزُوفٍ فَحَذَفَ . وَالْعَزُوفُ كَصَبُورٍ : السَّذِي لَا يَكَادُ يَنْبُتُ عَلَى خُلَّةٍ .
وَاعَزَوْزَفَ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَقَدْ سَمَّوْا عَارِفًا وَعَزِيْفًا
كَزُبَيْرٍ .

ع - س - ف .

عَسَفَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْسِفُ عَسْفًا : مَالَ وَعَدَلَ وَسَارَ بَغَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا
تَوَخَّى صَوْبٍ كَاعْتَسَفَ وَتَعَسَّفَ يُقَالُ : اعْتَسَفَ الطَّرِيقَ اعْتِسَافًا
وَتَعَسَّفَهُ : إِذَا قَطَعَهُ دُونَ صَوْبٍ تَوَخَّاهُ فَأَصَابَهُ . أَوْ عَسَفَهُ : خَبَطَهُ فِي
ابْتِغَاءِ حَاجَةٍ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ : .

" قَدْ أَعْسَفَ الذَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي طَلٍّ أَعْصَفَ يَدْعُو هَامَهُ
الْبُومُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : عَسَفَ السُّلْطَانُ : إِذَا ظَلَمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَافِرُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عَلَامٍ
فَنُقِلَ إِلَى الطُّلْمِ وَالْجَوْرِ . وَعَسَفَ فُلَانًا : اسْتَخْدَمَهُ كَاعْتَسَفَهُ :
اتَّخَذَهُ عَسِيْفًا يُقَالُ : كَمْ أَعْسِفُ لَكَ ؟ أَيْ : كَمْ أَعْمَلُ لَكَ : أَيْ أَسْعَى
عَلَيْكَ عَامِلًا لَكَ مُتَرَدِّدًا عَلَيْكَ كَعَاسِفِ اللَّيْلِ . وَعَسَفَ ضَيْعَتَهُمْ :
رَعَاهَا وَكَفَاهُمْ أَمْرَهَا وَتَرَدَّدَ فِيهَا يُصَلِّحُهَا . وَعَسَفَ عَلَيْهِ وَلَهُ : أَيْ
عَمِلَ لَهُ . وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا فَهُوَ عَاسِفٌ : أَشْرَافُ
عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ فَجَعَلَ يَتَنَفَّسُ فَتَرَجُّفُ حَنَجَرَتُهُ . وَنَاقَةٌ
عَاسِفٌ بِلَاهَاءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ وَبِهَا عَسَفَاتٌ مُحَرَّرَكَةٌ
وَعُسَافٌ كَغُرَابٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : مَا الْعُسَافُ ؟

قال : حينَ تَقْمُصَ حَنْجَرَتُهُ : أَي تَرْجُفُ الذِّفْسَ . والعَسْفُ : زَفْسُ
المَوْتِ قالوا : العُسافُ للإبلِ كالذِّزاعِ للإنسانِ قال عامِرُ بنُ الطَّافَيْلِ في
قُرْزُلٍ يومَ الرِّقَمِ : .

ونِعَمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكَتُهُ ... بَتَضْرُعَ يَكَبُّوْهُ لِلدَّيْنِ
ويعسِفُ والعَسْفُ : القَدَحُ الضَّخْمُ نقله الجَوْهري والجمعُ العُسُوفُ وكذلك
العُسُوقُ وقد تَقَدَّمَ . والعَسْفُ : الاعتِسافُ باللسانِ يَبْغِي طَلابَةَ نَقْلِهِ
الصَّاعِيَّ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : .

" إِذَا أَرَادَ عَسْفَهُ تَعَسَّفاً والعَسِيفُ : الأَجِيرُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ وابنُ فَرَسٍ في المَقاييسِ لأَبِي دُوَادٍ الإِياديَّ :
كالعَسِيفِ المَرْبُوعِ شَلَّ جِمَالاً ما لَهُ دُونَ مَنزِلٍ من مَبِيتٍ وكِلاهُما
رَوَى المَرْبُوعُ والرُّوَايةُ : .

كالعَسِيفِ المَرْبُوعِ شَلَّ قِلَاصاً ... ما لَهُ دُونَ مَنزَهِلٍ من مَبَاتٍ وقبله : .
لا تَوَفَّى الدِّهَاسَ من حَدَمِ اليَوِّ ... مِ ولا المُنْتَضَى من الخَبِرَاتِ وقيلَ :
العَسِيفُ : العَبْدُ المُسْتَعَانُ بِهِ هَكَذَا في سَائِرِ الذُّسُخِ وصوابُهُ
والمُسْتَتَهَانُ بِهِ كما هو نَصُّ العُجَابِ واللَّسَانِ وقال نُبَيْيْه بنُ الحَجَّاجِ : .
أَطَعْتُ الذِّفْسَ في الشَّهَوَاتِ حَتَّى ... أَعَادَ تَنْزِي عَسِيفاً عَبْدَ عَبْدٍ